آية في فئتين التقتا فئة تقاتل في سبيل ا أصحاب رسول ا صلى ا عليه وآله .
بـبدر و أخرى كافرة فئة قريش الكفار .
و اخرج عبد الرزاق في المصنف عن عكرمة قال : في أهل بدر نزلت و إذ يعدكم ا إحدى الطائفتين أنها لكم الأنفال الآية7 و فيهم نزلت سيهزم الجمع .
القمر الآية 45 الآية .
و فيهم نزلت حتى إذا أخذنا مترفيهم بالعذاب المؤمنون الآية 64 و فيهم نزلت ليقطع طرفا من الذين كفروا آل عمران الآية 127 و فيهم نزلت ليس لك من الأمر شيء آل عمران الآية 128 وفيهم نزلت ألم تر إلى الذين بدلوا نعمة ا كفرا إبراهيم الآية 28 وفيهم نزلت ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بطرا و رئاء الأنعام الآية 47 وفيهم نزلت قد كان لكم آية في فئتين التقتا .
و اخرج ابن جرير و ابن أبي حاتم عن الربيع في قوله قد كان لكم آية يقول : قد كان لكم في هؤلاء عبرة و متفكر .
أيدهم ا و نصرهم على عدوهم و ذلك يوم بدر كان المشركون تسعمائة و خمسين رجلا و كان أصحاب رسول ا صلى ا عليه وآله ثلاثمائة و ثلاثة عشر رجلا .
و أخرج ابن جرير عن ابن مسعود في قوله قد كان لكم آية في فئتين الآية .
قال : هذا يوم بدر فنظرنا إلى المشركين فرأيناهم يضعفون علينا ثم نظرنا إليهم فما رأيناهم يزيدون علينا رجلا واحدا .
و ذلك قول ا وإذ يريكموهم إذ التقيتم في أعينكم قليلا و يقللكم في أعينهم الأنفال الآية 44 .
و أخرج ابن جرير و ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله قد كان لكم آية في فئتين .
الآية .
قال : أنزلت في التخفيف يوم يدر على المؤمنين كانوا يومئذ ثلاثمائة و ثلاثة عشر رجلا و كان المشركون مثليهم ستة و عشرين و ستمائة فأيد ا المؤمنين فكان هذا في التخفيف على المؤمنين